Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences
Volume (5), Issue (9): 30 May 2021
P: 76 - 102
ISSN: 2522-3372
مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
المجلد (5)، العدد (9): 30 مايو 2021 م
ص: 76 - 102

# The role of local councils in promoting overall development in the Kingdom of Saudi Arabia - Khulais Governorate as a model

**Yousef Khudair Albeladi**
Jeddah Municipality || Khulais Branch || KSA

**Abstract:** This study aims to identify the role of the local council in achieving the local development in Khulais governorate and the degree of interaction and interest of civil society to participate in local development, and overcome its obstacles. The study was approved the descriptive analytical method in conducting this study, where the questionnaire was used to collect the initial data from the study population, which consisted of All Saudi population in Khulaisgovernorate who are over or equal to 20 years of age, and whose number reached 38,250 people. A simple random sample of 380 citizens was chosen, the questionnaires were then unloaded and analyzed using SPSS Statistical Package and the use of appropriate statistical tests, in order to reach valuable indications and indicators supporting the subject of the study. The study reached several important results, the most important of which were: The existence of an impartial response by respondents regarding the degree of effectiveness of the role of local council of Khulais Governorate. There is a correlation between the role of local council and the four dimensions of overall development (the political dimension - the environmental dimension - the social dimension - the economic dimension) in Saudi Arabia - the council of the province of Khulais model, as the value of the correlation coefficients between the role of the local council and the four overall development dimensions was 0.816. In light of the results of the study, and after reference to the discussion of the main focus of the study, the study reached several recommendations as follows: Focus on targeting local council projects and services for lower social strata to provide them with a decent life. The need to work to increase the interest of the local council in the province to follow up on community and environmental issues within the province. Intensifying initiatives organized by the local council related to contributing to the development of the local economy.

**Keywords:** Development, local community, Municipality, Khulais Governorate, Kingdom of Saudi Arabia.

# دور المجالس المحلية في تعزيز التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية - محافظة خليص أنموذجًا

**يوسف خضير البلادي**
بلدية محافظة خليص || أمانة محافظة جدة || المملكة العربية السعودية

**المستخلص**: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المجلس المحلي في تحقيق التنمية المحلية بمحافظة خليص ودرجة تفاعل واهتمام المجتمع المدني للمشاركة في التنمية المحلية، وتذليل معوقاتها. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة في جمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة والذي تكون من كافة السكان السعوديين بمحافظة خليص الذين تزيد أعمارهم أو تساوي 20 سنة، والذين بلغ عددهم 38250 نسمة، ولقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت 380 مواطناً، ومن ثم تم تفريغ الاستبانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة كان من أبرزها: وجود

استجابة حيادية من قبل أفراد العينة حول درجة فاعلية دور المجلس المحلي في محافظة خليص. وجود علاقة ارتباطية بين دور المجلس المحلية وبين أبعاد التنمية الشاملة الأربعة (البعد السياسي – البعد البيئي – البعد الاجتماعي – البعد الاقتصادي) بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط بين دور المجلس المحلي وأبعاد التنمية الشاملة الأربعة 0.816.وفي ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة، وبعد الرجوع إلى مناقشة محور الدراسة الرئيسي، يقترح الباحث عدة توصيات وذلك على النحو التالي: التركيز على استهداف مشاريع وخدمات المجلس المحلي للطبقات الاجتماعية الأقل لتوفير حياة كريمة لهم. ضرورة العمل على زيادة نسبة اهتمام المجلس المحلي في المحافظة بمتابعة القضايا المجتمعية والقضايا البيئية المطروحة داخل المحافظة. تكثيف المبادرات التي ينظمها المجلس المحلي والمتعلقة بالمساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي.

**الكلمات المفتاحية:** التنمية، المجتمع المحلي، البلدية، محافظة خليص، المملكة العربية السعودية.

## المقدمة.

تعد المجالس المحلية جزءاً لا يتجزأ من النسيج الإداري من المحافظات والدولة ككل، حيث تكمن أهمية وجود المجلس المحلي في كونه حلقة الوصل بين المواطنين وبين الإدارة في المحافظة، حيث يعد المجلس المحلي هو المكلف بالقيام بأعمال المحافظة داخل القرى والمدن، وبالتالي يساهم وجود المجلس المحلي في تحقيق اللامركزية الإدارية، وذلك من خلال دوره الإشرافي والرقابي على كافة أعمال الحكومة داخل المحافظة، ودوره في تحقيق التنمية والمشاركة مع المواطنين لتحديد العوائق التي تقف أمامهم، ومن ثم العمل على تذليل هذه العوائق والقضاء عليها. (الخنسا، 2016م، ص2).

لقد شهد العالم على مدار القرن الماضي العديد من التطورات والتحولات السياسية والتنموية على مختلف الأصعدة والمجالات، الأمر الذي ساهم في ضرورة السعي نحو تحقيق التنمية الشاملة، بهدف ضمان استدامة كافة المشاريع والأعمال التي تقوم بها الحكومات، والحفاظ على الموارد المتاحة، وتعد التنمية المحلية نظاماً فرعياً في عملية التنمية الشاملة التي تسعى إليها كافة الحكومات، والتي تقوم في الأساس على مشاركة أفراد المجتمع المحلي مع السلطات المحلية والحكومية في عملية التنمية، ونتيجةً لذلك اكتسب موضوع التنمية المحلية المستدامة أهمية متزايدة وحظي باهتمام العديد من الباحثين، وذلك نظراً لدوره الهام في تحقيق التنمية الشاملة على مستوى الدولة ككل. (العصار، 2015م، ص2).

وبالتالي يتضح لنا أن التوجهات العالمية تنطوي على أن التنمية الشاملة تكون أكثر سرعة وإدامة وعدالة إذا ما كانت تعكس الشراكة الجيدة بين مؤسسات الدولة والمجتمع ككل، كما وتشدد الاتجاهات الفكرية المعاصرة، على مفهوم "التمكين"، الذي هو من المفاهيم الرئيسية في تصور مقومات التنمية؛ بمعنى إتاحة فرص المشاركة الكاملة لكل عناصر المجتمع، ومؤسساته في القرارات وصياغة الآليات التي توجه حياتهم.

ولقد أكدت العديد من الدراسات البحثية على أهمية دور المجالس المحلية في إحداث التنمية، حيث أكدت دراسة (سهل، 2016) على أن الإدارة المحلية الواعية قادرة على تحقيق التنمية المستدامة وفق الموارد المالية المتاحة بالنسبة لها من دون وجود موارد مالية ضخمة كشرط رئيسي لتحقيق التنمية؛ وفي نفس الصدد أكدت دراسة (Mashamaite&Lethoko، 2018) على أهمية ودور السلطات والمجالس المحلية في المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية المحلية وأثر ذلك في إحداث التطوير والتغيير الشامل للبلديات المحلية، ودراسة (العصار، 2015)، والتي أكدت على أن ضعف الواقع التنظيمي والإداري للبلديات يشكل عائقاً رئيسياً في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في فلسطين.

وبناءً على ما سبق جاءت هذه الدراسة بأهداف عده تحاول تحقيقها، وأبرز هذه الأهداف يتمثل في مناقشة دور المجالس المحلية في تحقيق التنمية الشاملة، وذلك من وجهة نظر السكان السعوديين لمحافظة خليص بمراكزها التسعة.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

في ظل اتساع الرقعة الجغرافية للمملكة العربية السعودية والتقدم الذي تشهده في جميع المجالات أصبحت الضرورة مُلِحّة للسير على المنهج اللامركزي في إدارة شؤون الدولة، وإنشاء المجالس المحلية ماهي إلا خطوة على هذا المنهج، والمجالس المحلية عبارة عن جهاز مكوّن من مجموعة من الأفراد توكل إليهم مسئولية وضع السياسات المحلية وتولي مسؤوليات الإشراف على تنفيذها، وتعتبر المجالس المحلية ما هي إلا نوع من أنواع السلطة التقريرية بمثابة البرلمان أو مجلس إدارة شركة مساهمة، حيث تتمثل مهمتها في وضع السياسات ودراستها ومن ثم إحالتها إلى جهة أخرى لتنفيذها مع الاحتفاظ بحق رقابتها، وهي كذلك نوع من أنواع اللامركزية التفويضية التي تفوّض الحكومة ممثلاً لها في منطقة معينة يتولى تنفيذ سياساتها في شتى مناحي الحياة، وبالتالي فإن السؤال الرئيسي للدراسة يتمثل في:

ما دور المجلس المحلي بمحافظة خليص في تحقيق التنمية المحلية؟

وبناءً على ما تم استعراضه سابقاً في مشكلة الدراسة، فأننا توصلنا إلى عددٍ من التساؤلات الفرعية والتي ستكون هي محور هذه الدراسة وسنسعى لإيجاد إجابات لها، وهي كالتالي:

1. ما المقصود بالتنمية المحلية؟
2. ما مستوى فاعلية دور المجلس المحلي في محافظة خليص؟
3. ما درجة فاعلية التنمية المحلية المستدامة في مجلس محافظة خليص؟
4. ما أبرز المعوقات التي تواجه المجلس المحلي بمحافظة خليص في إحداث التطوير والتغيير؟

**فرضيات الدراسة.**

تقوم الدراسة على مجموعة من الفرضيات الأساسية التي نجملها في الفرضيات الآتية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ما بين دور المجالس المحلية والبعد السياسي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية –مجلس محافظة خليص أنموذجًا.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ما بين دور المجالس المحلية والبعد البيئي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ما بين دور المجالس المحلية والبعد الاجتماعي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية–مجلس محافظة خليص أنموذجًا.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ما بين دور المجالس المحلية والبعد الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا.

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مفهوم اللامركزية الإدارية والتنمية المحلية وأبعادهما المختلفة.
2. التعرف على دور المجلس المحلي في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بمحافظة خليص.

3. التعرف على درجة تفاعل واهتمام المجتمع المدني للمشاركة في التنمية المحلية، وتذليل معوقاتها، وتحقيق أهدافها الاجتماعية والاقتصادية، ودفع عملية التنمية بمفهومها الشامل.
4. فحص فرضيات الدراسة والتأكد من صحتها.

**مبررات الدراسة:**

توجد عدة أسباب رئيسية دفعت الباحث نحو إجراء هذه الدراسة، ومن أبرز هذه المبررات؛ نذكر التالي:

- طبيعة عمل الباحث في المجال الإداري التنموي بمحافظة خليص، الأمر الذي دفعه للبحث عن الدور الرئيسي الذي يلعبه المجلس المحلي في إحداث التنمية المحلية المستدامة بالمحافظة.
- الوقوف على مدى فاعلية المجلس المحلي بمحافظة خليص في تلبية وتوفير الخدمات العامة للمواطنين بالمحافظة.
- تقديم الإفادة للعديد من المجالس المحلية بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تعميم النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.
- إيمان الباحث بقدرة المجالس المحلية على إحداث التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية؛ الأمر الذي دفعه نحو التأكد من مدى فاعلية دور المجلس المحلي بمحافظة خليص في التنمية من وجهة نظر المواطنين بالمحافظة.

**أهمية الدراسة:**

أ- الأهمية العلمية: يحاول الباحث استعراض الإدارة اللامركزية وإبراز إيجابياتها على المجتمع المحلي من جانب وعلى الحكومة من جانبٍ آخر.

ب- الأهمية العملية: فتتمثل أهمية الدراسة في أن الدراسة تتزامن مع اعتماد قائد التنمية بالمنطقة صاحب السمو الملكي مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الأمير/ خالد الفيصل – حفظه الله - مبادرة تنمية المحافظات تحت عنوان (برنامج توطين التنمية بالمحافظات) التي تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي سيتم – بمشيئة الله – التطرق لها من خلال الدراسة، كما يسعى الباحث للخروج بمجموعة من التوصيات تثري التنمية المحلية عمومًا والمبادرة خصوصًا، كما أنه تبرز أهمية الدراسة في قياس مدى تحقّق الاستفادة القصوى من إنشاء المجالس بالمحافظات، وكذلك قياس استعداد القيادات والمجتمع المحلي لتحمّل مزيدًا من أعباء الإدارة المحلية للنهوض بالتنمية المحلية في شتى مجالاتها.

## متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة متغيرين أحدهما متغير مستقل، والآخر متغير تابع، ويمكننا توضيح هذين المتغيرين على النحو التالي:

أ- المتغير التابع: ويتمثل في التنمية المحلية المستدامة، وينقسم هذا المتغير إلى عدة أبعاد على النحو التالي:

1. البعد السياسي.
2. البعد البيئي.
3. البعد الاجتماعي.
4. البعد الاقتصادي.

ب- المتغير المستقل:

- دور المجالس المحلية.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

### 1. المجالس المحلية:

1.1 مفهوم الإدارة المحلية:

تعرف الإدارة المحلية أو المجلس المحلي بأنها مجموعة من الأجهزة التنفيذية اللامركزية التي تتولى الشؤون المحلية وتقديم الخدمات للمواطنين على المستوى المحلي. (عبد الحق؛ عبد الهادي، 2016، ص10).

وفي تعريفٍ آخر عُرفت الإدارة المحلية بأنها هي نظام حكم يتم بموجبه ممارسة الحكم الذاتي داخل منطقة جغرافية محددة داخل الدولة، وذلك بواسطة مشاركة المواطنين في تلك المنطقة. (العصار، 2015، ص39)

وللإدارة المحلية مجموعة عناصر في مجملها: وجود مناطق أو أقسام جغرافية محددة، وإعطاء هذه الأقسام الشخصية المعنوية لممارسة واجباتها ومسؤولياتها المحلية، ووجود مجالس أو هيئات منتخبة تمثل السكان المحليين، تكون تحت إشراف ورقابة الجهاز الإداري المركزي. (الشيحة، 2012، ص92)

وبناءً على ما سبق يعرف الباحث الإدارة المحلية بأنها "فرع من فروع الإدارة العامة يتم من خلالها نقل سلطة إصدار القرارات الإدارية المحلية من الأجهزة الإدارية المركزية إلى الأجهزة الإدارية والمجالس المحلية، بهدف زيادة كفاءة وفعالية الأداء الحكومي، وتحقيق السياسات العامة والخطط التنموية للدولة ".

**1.2 أساليب الإدارة:**

1.2.1 المركزية الإدارية: إن المركزية الإدارية هي أسلوب إداري قائم على أساس وحدة السلطة التي تضطلع بالوظيفة الإدارية للدولة، وذلك عن طريق أقسامها وتابعيها الخاضعين لرئاستها في مختلف أرجاء الدولة، والمركزية الإدارية تعني تركيز مظاهر السلطة العامة في الدولة وتجميعها في يد الحكومة المركزية في العاصمة. (سهل، 2016، ص8).

2.2.1. اللامركزية الإدارية: لقد لجأت العديد من الدول الحديثة إلى تبني الإدارة اللامركزية، نظرًا لاتساع البلدان واختلاف متطلبات الشعوب ونضجها السياسي، وذلك من خلال الاعتماد على نقل بعض السلطات والصلاحيات الإدارية المختلفة والمتعلقة بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية - محور حديثنا - من الوحدات الإدارية المركزية إلى الوحدات الإدارية المحلية لتتمكن من ممارسة اختصاصاتها ومسؤولياتها وتحقيق أهدافها. (الزبيدي؛ والجبوري، 2013، ص206)

**3.1 الإدارة المحلية اللامركزية:**

تعرف اللامركزية بأنها "نقل جزء من الصلاحيات والاختصاصات التي يسمح بها القانون من السلطة المركزية إلى هيئات محلية مستقلة لتمارسها دون أن تفقد السلطة المركزية رقابتها على هذه الهيئات، وبما يؤدي إلى تقوية وحدة الدولة وترابطها". (الزبيدي؛ والجبوري، 2013، ص206)

ويعرف الباحث اللامركزية بأنها "قيام الجهاز الإداري المركزي بإعطاء الأجهزة الإدارية الفرعية السلطات والصلاحيات الكافية لصناعة قراراتها المحلية وأداء مسؤولياتها وممارسة أعمالها ونشاطاتها في ضوء اللوائح والأنظمة والتعليمات المعتمدة من الجهاز الإداري المركزي مع الاحتفاظ بحق الرقابة عليها".

**4.1. أبعاد اللامركزية الإدارية:**

هناك ثلاثة أبعاد للامركزية، وهي: (عبد القادر، 2012، ص156-157)

1. اللامركزية السياسية: وهي تضمن درجة عالية من المشاركة المجتمعية في صنع القرار المحلي من خلال إتاحة المزيد من السلطات للمواطنين أو ممثليهم للمشاركة في التنمية المحلية، وهي بذلك تمثّل أعلى درجات الديمقراطية.
2. اللامركزية الإدارية: وهي تهدف إلى إعادة توزيع السلطات والمسؤوليات، ونقل عملية التخطيط إلى المستوى المحلي؛ وذلك لتحسين مستوى الخدمة بنقل سلطة اتخاذ القرارات من الجهاز المركزي للأجهزة الفرعية الأقل في الهرم الإداري من أجل تلبية متطلبات المواطنين المختلفة.
3. اللامركزية المالية: ويقصد بها إعطاء سلطة اتخاذ قرارات الإنفاق وتحصيل الإيرادات للحكومة المحلية؛ لكي تستطيع القيام بمهامها ومسؤولياتها تجاه مجتمعها المحلي، فمنح الحكومة المحلية صلاحيات وسلطات أكبر في جمع وإنفاق الأموال يؤدي إلى تحفيز المنافسة التي بدورها تؤدي إلى تقديم الخدمات العامة بأفضل وأجود صورة ممكنة واستغلال أمثل للموارد.

**5.1. الإطار المؤسسي للإدارة المحلية بالمملكة العربية السعودية:**

تتشكل الوحدات الأساسية للإدارة المحلية السعودية من مجالس المناطق والمجالس المحلية والمجالس البلدية بالإضافة إلى أفرع الوزارات في المناطق والمحافظات، وتتداخل فيما بينها بصناعة واتخاذ القرار المحلي، وعلى الرغم من عدم استقلال هذه المجالس النيابية إداريًا وماليًا، وطبيعة سلطاتها استشارية وضعيفة، إلا أنها تمثل من الناحية الهيكلية الإطار العام المؤسسي للإدارة المحلية السعودية، وتتولى الأجهزة الحكومية فعليًا صناعة واتخاذ القرارات المحلية التنموية، وتستأثر الوزارات بعملية صنع القرارات العامة الأمر الذي يؤدي إلى المركزية الشديدة دون التفرقة بين القرارات التي على مستوى الدولة والتي دونها من المستويات سواءً على مستوى المناطق أو المدن أو المحافظات، وهناك تعدد مرجعيات للمجالس النيابية حيث أن مجالس المناطق والمجالس المحلية تتبع لوزارة الداخلية، بينما المجالس البلدية تتبع لوزارة الشؤون البلدية والقروية، إضافةً لأفرع الوزارات وتداخلها في عملية صناعة القرارات، كما أن هذه المجالس تعمل من خلال أنظمة متعددة وليس نظام موحد للإدارة المحلية. (الشيحة، 2012، ص97-98)

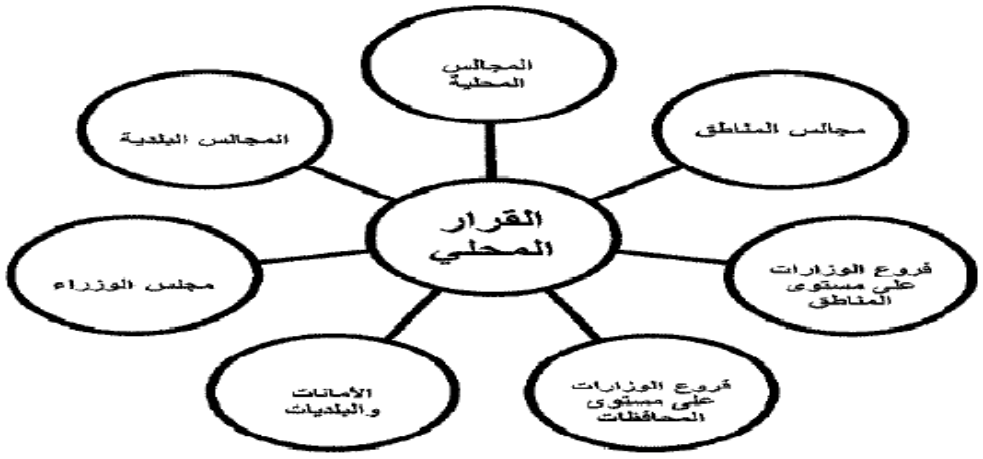


الشكل رقم (١). الأطراف الحكومية المتداخلة في صناعة القرار

المصدر: (الشيحة، 2012، ص98)

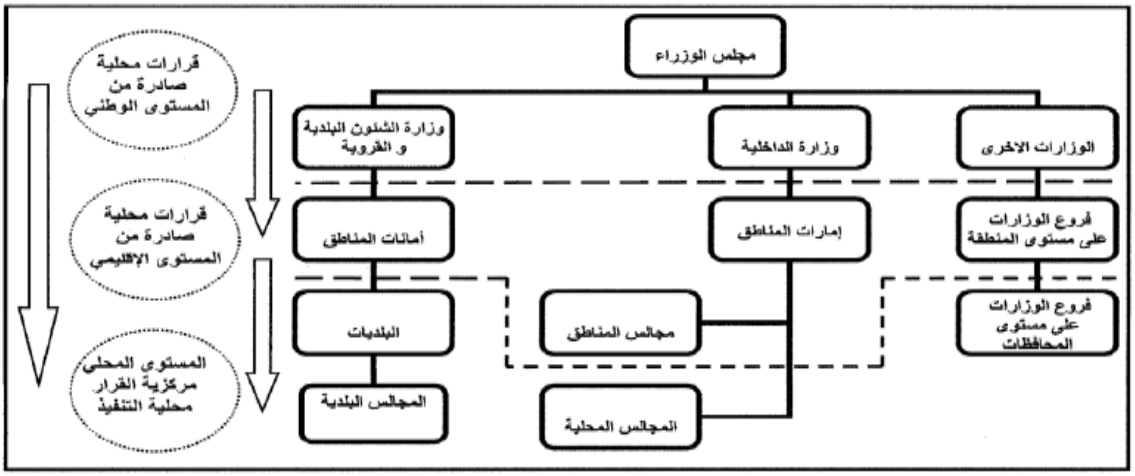


الشكل رقم ( ٢ ). تسلسل صناعة القرار المحلي من أعلى إلى أسفل

المصدر: (الشيحة، 2012، ص98)

وهنا يمكن الاستشهاد بتجربة رائد من رواد الإدارة المحلية في المملكة العربية السعودية وهو صاحب السمو الملكي الأمير/ خالد الفيصل. فقد أبرز الجانب التنموي لعمل إمارات المناطق منذ تعيينه أميرًا لمنطقة عسير قبل ما يقارب أربعون عامًا، حيث أن لديه إيمانًا راسخًا بأن دور إمارات المناطق أكثر أهمية وحيوية وتفاعلاً مع احتياجات ومتطلبات السكان الفعلية عن طريق جهود مشتركة ومبادرات محلية، ولا يقتصر دورها على الإجراءات البيروقراطية الروتينية، وقد عبر عن ذلك بشكلٍ واضح في محاضرةٍ ألقاها عام (1978) حين قال: "من خلال تجربتي كموظف في إمارة منطقة عسير أؤكد أن أنجح المشاريع الحكومية في المنطقة هي مشاريع تلك الوزارات التي تُستغل فيها كل إمكانات الإمارة، وأن الإمارة ليست السلطة فقط؛ إنما هي أيضًا القدرة على استخدام هذه السلطة في الأعمال الإيجابية الفاعلة لتطوير المنطقة، والاستفادة من مبادرات الدولة في إيجاد المشاريع المثمرة لدفع حركة التنمية في جميع المناطق". (الشيحة، 2015، ص81)

فلقد أكد سموّه على المفهوم الإيجابي للسلطة العامة في كتابه: (مسافة التنمية وشاهد عيان) الصادر عام (2004) "أن التحدي الحقيقي الذي نواجهه، هو تحقيق الثقة الكاملة بين المواطن والمسؤول. وكي نحقق هذه الثقة، من الواجب ترسيخ أن الإمارة ليست سلطة في يد المسؤول فقط، لكنها سلطة في يد كل صاحب حق، وهي سلطة كذلك لكل مواطن؛ لكي تحميه من كل ما يعوق مسار حياته".

ولا زال سموه يركز على الجانب التنموي في عمل الإمارة فقد صدر خطاب سموه الكريم رقم 39480/ أ م وتاريخ 1441/03/12هـ بشأن استعراض مجلس منطقة مكة المكرمة في جلسته الثالثة من الدورة الثانية المنعقدة برئاسة سموه بتاريخ 1441/02/08هـ عددًا من الموضوعات المقدمة من لجنة التنمية الاجتماعية المشتملة على ما يلي:

1. تنفيذ المبادرات الخاصة بتنمية محافظات منطقة مكة المكرمة تحت عنوان (برنامج توطين التنمية بالمحافظات) حيث تهدف المبادرة إلى تحقيق التالي:

- ❖ توحيد جهود كافة الجهات الحكومية والخاصة نحو التكامل لإنجاز المشاريع التنموية (الاجتماعية والاقتصادية) بالمحافظة.
- ❖ تعزيز الجهود المبذولة لتنمية المحافظات من خلال البرنامج المجتمعي الذي تتضمنه المبادرة.
- ❖ تكوين الشراكات الفاعلة بين القطاعات وأصحاب المصلحة.
- ❖ إشراك المجتمع المدني بالمحافظات في تحليل المشاكل واقتراح الحلول.

2. اعتماد منصة مبادرة تنمية المحافظات لتكون الموقع الالكتروني الرسمي (www.tawten.sa) بهدف:

- ❖ تسهيل وتنظيم آلية جمع المعلومات الخاصة بمشاريع الريادة المجتمعية بالمحافظات وتوزيعها للجهات ذات العلاقة حسب نوعها (فكرة، مشروع قائم، مشروع جديد، تطوير، استشارات).
- ❖ مساعدة المحافظة من متابعة سير الطلبات المقدمة من خلال المنصة.
- ❖ مساعدة المستفيدين من متابعة حالة طلباتهم والتواصل مع الجهة ذات العلاقة.
- ❖ تزويد لجنة التنمية الاجتماعية بالتقارير الدورية عن المشاريع بالمحافظة لتقديم الدعم من خلال فريق عمل تنمية المحافظات.

**2. التنمية المحلية:**

**1.2. مفهوم التنمية المحلية**

ظهر مفهوم التنمية المحلية بعد أن ازداد الاهتمام بالمجتمعات المحلية لكونها رافدًا ووسيلة لتحقيق التنمية الشاملة على المستوى القطري، ومساهمة السكان المحليين في تخطيط وتنفيذ مشروعات التنمية لا تقل أهمية عن الجهود الحكومية، فالجهود الذاتية والمشاركة الشعبية وتظافرها مع الجهود الحكومية تعمل على تحسين نوعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية للمجتمعات المحلية وإدماجها في التنمية القطرية. (لدغش، 2015، ص86)

لقد ناقشت العديد من المؤلفات والدراسات البحثية مفهوم التنمية المحلية، وذلك نظراً لدورها وأهميتها الكبيرة، ومن أبرز التعريفات التي وصفت مصطلح التنمية المحلية نذكر التالي:

تعرف التنمية المحلية بأنها "مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محدودة يقوم على أسس وقواعد من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية وهذا الأسلوب يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية، وأن يكون ذلك الوعي قائمًا على أساس المشاركة في التفكير والإعداد والتنفيذ من جانب أعضاء البيئة المحلية جميعًا في كل المستويات عمليًا وإداريًا". (السبتي وآخرون، 2019، ص78)

كما تم وصفها من قبل (العصار، 2015، ص55) بأنها هي عملية مخططة قائمة على أسس علمية، بهدف المساهمة في تحسين طبيعة حياة المجتمع المحلي في كافة المجالات (الاقتصادية، السياسية، الحضرية، الاجتماعية، البيئية)، وذلك من خلال المشاركة الفعالة بين المجلس المحلي والجهود الشعبية.

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف ووصف التنمية المحلية من قبل الباحث بأنها "هي عملية تظافر الجهود الحكومية المحلية والمشاركة الشعبية، بهدف الوصول إلى حياة (اقتصادية، اجتماعية، سياسية، بيئية) أفضل للمجتمعات المحلية".

**2.2. أهداف التنمية المحلية:**

تهدف التنمية المحلية بحسب ما تشير (الخنسا، 2016، ص36) إلى:

1. ضمان الاستدامة البيئية والاقتصادية والسياسية، والاجتماعية.
2. المساهمة في القضاء على الفقر والحد من نسب البطالة.
3. تحسين جودة الخدمات الصحية داخل المجتمع.
4. تطوير المجتمع المحلي وتوفير كافة المرافق، والمساهمة في تقديم المشاريع التنموية الفعالة.

5. تفعيل دور المشاركة الشعبية، من خلال زيادة التعاون والمشاركة بين السكان المحليين والسلطات الحاكمة.

**3.2. متطلبات التنمية المحلية:**

إن التنمية المحلية ماهي إلا استجابة للواقع المحلي وهي مطلب أساسي لكل المجتمعات وغاية هامة وخصوصًا للدول النامية، لذا يستلزم توافر عدة متطلبات لضمان نجاح عملية التنمية المحلية، ومن أبرز هذه المتطلبات؛ نذكر التالي: (خشمون، 2011، ص25-35)

1. مشاركة أفراد المجتمع المحلي في عملية التنمية.
2. وجود توافق في المجهودات التنموية مع الحاجات الأساسية في المجتمع المحلي.
3. تكامل المشروعات مع الخطط التنموية؛ بمعنى عدم انفصال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية عن بعضها البعض.
4. الاعتماد على الموارد المحلية المتاحة.
5. الاستعانة بالجهات الحكومية لتقديم المساعدات اللازمة في العمل التنموي.
6. الإسراع في عرض النتائج المادية الملموسة.
7. توظيف القيم والتقاليد القائمة في المجتمع لخدمة العملية التنموية.
8. معرفة العوائق التي من المحتمل أن تُعيق تحقيق الأهداف وطرق مواجهتها.
9. تصميم برامج تنفيذ الأهداف، ووضع البدائل المناسبة وفق الإمكانات والمعطيات.

**4.2. مبادئ التنمية المحلية:**

للتنمية المحلية مبادئ عامة على صلة بالتنمية الشاملة كعملية تكاملية تعتمد على تطبيق هذه المبادئ، وقد تفقد عملية تنمية المجتمع تحقيق أهدافها إن لم تتوافر هذه المبادئ أو أهمل بعضها، ويمكن توضيح هذه المبادئ بالتفصيل كما حددها (السبتي وآخرون، 2019، ص78-79) في النقاط التالية:

1. مبدأ الشمول: أي ضرورة تناول عملية التنمية من جميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وأن تغطي مشروعات وبرامج التنمية كافة شرائح المجتمع قدر الإمكان تحقيقًا للعدالة وتكافؤ الفرص.
2. مبدأ التكامل: أي التكامل بين الحضر والريف فلا يمكن إجراء تنمية حضرية بدون تنمية ريفية، ولا تنمية ريفية بدون تنمية حضرية، وكذلك يُقصد به التكامل بين الجوانب البشرية والمادية.
3. مبدأ التوازن: أي العمل على تلبية متطلبات واحتياجات السكان المحليين في جميع جوانب التنمية المختلفة كلٌ حسب حاجته.
4. مبدأ التنسيق: أي العمل على توحيد الجهود وتكاملها بين جميع الأجهزة الإدارية العاملة على المستوى المحلي، حتى لا يحدث ازدواجية في أداء المهام أو تعارض في المصالح.

**5.2. مراحل التنمية المحلية:**

تتميز التنمية المحلية بأنها تتم من خلال عدة مراحل، ويمكن توضيح هذه المراحل بحسب ما أشار (نبيل، 2015، ص13-15)، كما يلي:

أولاً: مرحلة التخطيط: وتتميز هذه المرحلة بأنها إحدى أهم مراحل العملية التنموية، حيث يتم خلال هذه المرحلة العمل على جمع المعلومات، وتحديد الاحتياجات، وإجراء المناقشات لتحديد فكرة المشروع، وأساليب العمل، ووضع البدائل وتحديد الخيارات الاستراتيجية.

ثانياً: مرحلة التنفيذ: وتعد هذه المرحلة من أبرز المراحل التي يتم من خلالها تلاحم بين جهود السلطات المحلية وجهود مشاركة المواطنين، وخلال هذه المرحلة تتجه السلطة المحلية نحو العمل على تنفيذ الخطط والمشاريع التي سبق وتم تحديدها.

ثالثاً: مرحلة التقويم: يقصد بالتقويم هو العمل على إصدار الحكم على جودة وفعالية الخطط أو المشاريع التي تبنتها الإدارة المحلية، وبالتالي تعد هذه المرحلة مرحلة هامة للغاية، نظراً لأنها تحدد مدى إمكانية استمرار هذه المشاريع، وتحدد العوائق التي واجهت عملية تنفيذ المشروعات وسبل الحد من هذه العوائق.

**6.2. برامج ومشروعات التنمية المحلية:**

يمكن تحقيق التنمية المحلية من خلال العديد من البرامج والمشروعات بمشاركة ومساعدة السكان المحليين، وتشمل البرامج والمشروعات الآتي: (السبتي وآخرون، 2019، ص81-82)

1. برامج عمرانية.

وهذه البرامج تشمل الآتي:

- تأمين السكن المناسب للسكان المحليين.
- تشجيع المشاركة التطوعية في أعمال الخدمات العامة كحملات النظافة، وزرع الأشجار وإنشاء الحدائق وصيانتها، وغيرها من البرامج والمشروعات المتنوعة.
- تنفيذ الطرق والمطارات.
- إنشاء الجسور والسدود.

2. برامج صحية.

وهذه البرامج تشمل الآتي:

- التوسع في إنشاء المستشفيات العامة ومراكز الرعاية الصحية الأولية للأسرة عمومًا وللأم والطفل خصوصًا.
- توعية السكان بأهمية تنظيم الأسرة من خلال تكوين مراكز للأسرة وتنظيم الندوات.

3. برامج اجتماعية.

وهذه البرامج تشمل الآتي:

- مساعدة الأسر المنتجة في زيادة دخلها من خلال إنشاء مشاريع لهذه الأسر.
- إنشاء المؤسسات الادخارية لتشجيع السكان المحليين على الحد من السلوك الاستهلاكي وزيادة الادخار وترغيبهم في عملية الادخار لتنمية الموارد والمدخرات المحلية.
- تشجيع السكان المحليين على إنشاء المشاريع بالجهود الذاتية.
- إنشاء دور الحضانة.

4. برامج تعليمية.

وتشمل هذه البرامج:

- التوسع في إنشاء المدارس لجميع مراحل التعليم العام.
- إنشاء فصول لمحو الأمية لتعليم القراءة والكتابة.
- زيادة درجة الوعي لدى فئات المجتمع المختلفة من خلال التوسع في إنشاء المكتبات العامة.

5. برامج ثقافية.

وتشمل هذه البرامج:

- تدعيم التنمية المحلية من خلال تنظيم الندوات والمحاضرات التي تتناول قضايا الأحداث الجارية.
- تشجيع السكان المحليين على الاطلاع والثقافة من خلال إنشاء المكتبات العامة.

6. برامج زراعية.

وتشمل هذه البرامج:

- التوسع في المسطحات الخضراء.
- إنشاء قنوات الري.

7. برامج خدمية.

وتشمل هذه البرامج:

- توفير الخدمات العامة كالمياه والصرف الصحي والكهرباء... الخ.
- إعادة تأهيل المناطق الحضرية.
- إنشاء وتأهيل مرافق ودور الشباب لتواكب التطورات الحالية.

8. برامج صناعية:

وتشمل هذه البرامج:

- التوسع في نطاق تغطية وخدمات الكهرباء والغاز الطبيعي.
- دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسب تمويلية رمزية.
- تهيئة المناطق الصناعية والتوسع فيها.
- إنشاء وحدات صناعية تستوعب الكثير من اليد العاملة المحلية.

**7.2. المشاركة الشعبية في التنمية المحلية:**

تعرف المشاركة الشعبية بأنها "مصطلح يعبر عن اشتراك المواطنين أفراداً وجماعات مع الهيئات الإدارية في تحديد الاحتياجات والأولويات التي يحتاجها المجتمع المحلي، وذلك بهدف المساهمة في عملية اتخاذ القرار". (عبد الحق؛ عبد الهادي، 2016، ص26)

**8.2. أهمية المشاركة الشعبية في التنمية المحلية:**

تكمن أهمية المشاركة الشعبية في التنمية المحلية في عدة نقاط، نذكر منها: (السبتي وآخرون، 2019، ص85-86)

1. يعتبر المواطن المحلي أكبر قدرة من غيره لتحديد احتياجاته ومتطلباته ولما يصلح لمجتمعه.
2. يتم اكتشاف وحل المشكلات المتعددة التي يعاني منها أفراد المجتمع عن طريق المشاركة الشعبية والتي يصعب اكتشافها وحلها عن طريق الموظفين في الإدارة المحلية.
3. حجم مساندة واهتمام ودعم أفراد المجتمع لعمليات التنمية لتصبح أكثر ثباتًا وأعم فائدة يعتمد على حجم مشاركتهم فيها.
4. في المشاركة الشعبية مساندة حقيقية للإنفاق الحكومي.

5. يمكن القيام بدور الرقابة والضبط عن طريق المشاركة الشعبية من خلال الهيئات والمجالس المحلية، وهذا الأمر ضروري ويؤدي إلى مساعدة الحكومة لاكتشاف نقاط الضعف وتفاديها، ويمنع أحيانًا وقوع الأخطاء من المسؤولين التنفيذيين.

**9.2 عوائق تحقيق المشاركة الشعبية الفعالة:**

تتمثل عوائق تحقيق المشاركة الشعبية الفعالة في الآتي، كما يرى (السبتي وآخرون، 2019، ص86):

1. قلة المثقفين في الدول النامية مع زيادة نسبة الأمية.
2. إهمال المشاركة الشعبية لعدم وضوح اللوائح والأنظمة القانونية المتعلقة بها.
3. قلة حجم المشاركة الشعبية لوجود بقايا من الأنظمة البيروقراطية.
4. وجود بعض الإشكالات الاجتماعية التي لها الأثر الكبير على مشاركة الأفراد.
5. نقص الموارد المالية في محليات الدول النامية نتيجةً للتخلف الواضح في قوى الإنتاج من أهم العقبات التي تعوق المواطنين من المشاركة الإيجابية في التنمية المحلية.

**ثانيا- الدراسات السابقة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المجالس المحلية في تعزيز التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على المجلس المحلي بمحافظة خليص؛ ولذلك سعى الباحث نحو الاستناد على مجموعة من الدراسات البحثية السابقة القريبة من موضوع الدراسة الحالية، وذلك في محاولة للتعرف على ما تم التوصل إليه سابقًا، وذلك بحثًا عن الأصالة وعدم التكرار والتحديث عن ما تم سابقاً، حيث تتميز الدراسة الحالية في السعي نحو إضافة شيء جديد، ومن ثم المساهمة في تسليط الضوء على أهمية المجالس المحلية في تحقيق التنمية والتطوير؛ وهذه الدراسات يمكن مناقشتها على النحو التالي:

**أ- دراسات بالعربية:**

- **أجرت الباحثة (سهل، 2016)** رسالة ماجستير بعنوان (دور الإدارة المحلية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة مديرية الإدارة المحلية لولاية المسيلة). هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوائق والتحديات التي تواجه الإدارة المحلية في إحداث التغيير والتنمية المستدامة، ومن ثم المساهمة في البحث عن الحلول التي تمكن الإدارة المحلية في القضاء على هذه العوائق وتحقيق التنمية المستدامة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، بالإضافة إلى استخدام المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أبرزها التأكيد على أن الإدارة المحلية الواعية قادرة على تحقيق التنمية المستدامة وفق الموارد المالية المتاحة بالنسبة لها من دون وجود موارد مالية ضخمة كشرط رئيسي لتحقيق التنمية. كما أظهرت النتائج أن أسلوب الإدارة المحلية يتيح للمواطنين فرصة المشاركة في عملية اتخاذ القرارات في المجالس المحلية.
- **أجرى الباحث (الحربي، 2017)** رسالة ماجستير بعنوان (دور القيادات المحلية في تحقيق التنمية من وجهة نظر أعضاء المجالس المحلية في منطقة القصي). هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القيادات المحلية في منطقة القصيم من وجهة نظر أعضاء المجالس المحلية، والتعرف على واقع تحقيق التنمية في منطقة القصيم، ومدى إسهام القيادات المحلية في منطقة القصيم في تحقيق التنمية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد مجتمع الدراسة. وقد تكوّن مجتمع الدراسة من كافة أعضاء المجالس المحلية في محافظات منطقة القصيم والبالغ عددهم (68) عضواً. كما

توصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أبرزها التأكيد على أن وجود مستوى مرتفع من مساهمة القيادات المحلية في منطقة القصيم في عملية التنمية المحلية بالمنطقة.

- **أجرى الباحث (العتيبي، 2019)** رسالة ماجستير بعنوان (تقييم جهود الإدارة المحلية في التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية: محافظة الدوادمي نموذجاً). هدفت الدراسة إلى تحديد مدى قيام الإدارة المحلية بأدوارها في تحقيق التنمية الشاملة بمحافظة الدوادمي. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة. وقد شملت عينة الدراسة من العاملين في الإدارة المحلية بمحافظة الدوادمي، وقد اختيرت عينة عشوائية بلغت عدد 217 عامل. كما توصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أبرزها التأكيد على وجود رضا من قبل المبحوثين على دور الإدارة المحلية في تحقيق التنمية بمحافظة الدوادمي. كما أشارت النتائج إلى أن المبحوثين أكدوا على أن أبرز التحديات التي تواجه الإدارة المحلية في تحقيق التنمية بمحافظة الدوادمي تتمثل في (قلة الموارد مقارنةً بمتطلبات التطوير، الخلاف بين الإدارة المحلية والوزارات، غياب التنسيق بين مشاريع الوزارات والإدارة المحلية).

**ب- دراسات بالأجنبية:**

- **أجرى الباحثان (Witkowski& Witkowski، 2014)** مقالة علمية بعنوان ( The Role of Local Governments in the Development of City Logistics) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور الحكومات المحلية في تطوير الخدمات اللوجستية للمدن البولندية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المسحي. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أبرزها التأكيد على عدم وجود نهج وسياسة شاملة للخدمات اللوجستية الحضرية من قبل الحكومات المحلية في المدن محل الدراسة؛ كما أشارت النتائج إلى وجود ضعف في مستوى تعاون السلطات المحلية مع أصحاب المصلحة داخل المدن البولندية.
- **أجرى الباحثان (Mashamaite&Lethoko، 2018)** مقالة علمية بعنوان ( Role of the South Africa local government in local economic development) هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الدور الذي تلعبه المجالس البلدية المحلية في تخطيط وتعزيز التنمية المحلية الاقتصادية في البلديات المحلية في جنوب إفريقيا. وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في إجراء الدراسة. كما توصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أبرزها التأكيد على أهمية ودور السلطات والمجالس المحلية في المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية المحلية وأثر ذلك في إحداث التطوير والتغيير الشامل للبلديات المحلية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدد من المعوقات والتحديات تقف أمام المجالس المحلية في إحداث التنمية الاقتصادية المحلية، وتتمثل هذه المعوقات في نقص الموارد، ونقص المهارات، والخبرة المحدودة لدى الحكومة المحلية، وضعف القيادة السياسية.

**ج- التعقيب على الدراسات السابقة:**

يمكن الاعتماد على الدراسات السابقة للاستفادة منها في الدراسة الحالية، وذلك من خلال استخدامها كمراجع ومصادر يتم الاعتماد عليها في عملية إعداد الإطار النظري لهذه الدراسة؛ بالإضافة إلى التعرف على الأبعاد الرئيسية لعملية التنمية المحلية، كما يمكن تحقيق الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية من خلال الاعتماد على عددٍ منها في تصميم وإعداد الاستبانة التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة؛ بالإضافة إلى تحقيق الاستفادة من خلال التعرف على المنهجية المناسبة للدراسة التي يمكن استخدامها؛ بالإضافة إلى تحديد أبرز الأساليب والأدوات التحليلية التي يمكن استخدامها في تحليل إجابات عينة الدراسة على الاستبانة، وذلك نظراً

لتشابه الدراسة الحالية مع عدد كبير من الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى إليه والمتمثل في التعرف على دور المجالس المحلية في تحقيق التنمية الشاملة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح جليًا أن هناك اهتمام بالغ من قبل الباحثين بالإدارة المحلية عمومًا ودور المجالس المحلية في التنمية خصوصًا، واهتمام الباحثين بهذا المجال يُلفِت نظر صاحب القرار لأهمية الموضوع، أو ربما في بعض الأنظمة السياسية أسلوب ضغط على الحكومة المركزية، وما يزيد من أهمية هذه الدراسات أنها حديثة وفي مناطق مختلفة داخل المملكة، وفي بيئات أخرى خارجية مختلفة، وما هذه الدراسة إلا استمرارًا للدراسات السابقة لإثراء المجال بمزيدًا من الدراسة والنظريات، وأيضًا في منطقة أخرى (خليص) غير موقع الدراسات السابقة مما يعطي الموضوع مزيدًا من الأهمية وتكامل المعلومات وفي بيئات مختلفة.

## 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

### 1. منهج الدراسة:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على التسلسل المنطقي للمهام والإجراءات، ومناقشة أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس، حيث يتيح للباحث العمل على وصفها وصفاً دقيقاً من أجل الوصول إلى استنتاجات تسهم في التطوير والتغيير، ويعبر عنها بالأسلوب الكمي أو بالأسلوب النوعي، مستخدماً في ذلك بعض أدوات البحث العلمي كالاستبانة أو المقابلة، وذلك بهدف الوقوف على واقع التنمية بالمحافظة ووسائل ومقترحات تحسينها.

### 2. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة سكان محافظة خليص بمراكزها التسعة من السكان السعوديين الذين تزيد أعمارهم أو تساوي 20 سنة، والبالغ عددهم 38250 نسمة.

ولقد تم الاعتماد على جدول العينات الإحصائية، ومعادلة ريتشارد جيجر لتحديد حجم عينة الدراسة، ولقد اعتمد الباحث في اختيار وتحديد العينة على نوع العينة العشوائية البسيطة، ولقد بلغت عينة الدراسة عدد 380 مواطن من السكان السعوديين بمحافظة خليص.

$$n = \frac{(Z/d)^2 \times p(1-p)}{1 + \frac{1}{N}[(Z/d)^2 \times p(1-p) - 1]} \qquad (5)$$

**شكل رقم (2): معادلة ريتشردجيجر:**

حيث إن:

n=حجم العينة، N= حجم المجتمع، z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96، d= نسبة الخطأ (5%) ، p= نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50).

### 3. الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

تم توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للبيانات الشخصية لهم (الجنس، المرحلة العمرية، المؤهل العلمي، المهنة، الحالة الاجتماعية، عدد الأبناء، مقر السكن)، وتم الحصول على تكرارات لهذه البيانات والنسبة المئوية لهذه التكرارات، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول(4) توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية**

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 312 | 82.1% |
| | أنثى | 68 | 17.9% |
| | المجموع | 380 | %100.0 |
| المرحلة العمرية | أقل من 30 سنة | 54 | 14.2% |
| | من 30 إلى أقل من 40 سنة | 87 | 22.9% |
| | من 40 إلى أقل من 50 سنة | 139 | 36.6% |
| | من 50 سنة فأكثر. | 100 | 26.3% |
| | المجموع | 380 | %100.0 |
| المؤهل العلمي | ثانوية عامة | 84 | 22.1% |
| | بكالوريوس | 245 | 64.5% |
| | دراسات عليا | 40 | 10.5% |
| | دون الثانوي | 11 | 2.9% |
| | المجموع | 380 | %100.0 |
| المهنة | طالب | 20 | 5.3% |
| | معلم | 85 | 22.4% |
| | أكاديمي | 16 | 4.2% |
| | موظف حكومي | 100 | 26.3% |
| | موظف قطاع خاص | 45 | 11.8% |
| | عسكري | 22 | 5.8% |
| | رجل أعمال أو أعمال حرة | 20 | 5.3% |
| | متقاعد | 72 | 18.9% |
| | المجموع | 380 | %100.0 |
| الحالة الاجتماعية | أعزب. | 38 | 10.0% |
| | متزوج. | 334 | 87.9% |
| | مطلق | 4 | 1.1% |
| | أرمل. | 4 | 1.1% |
| | المجموع | 380 | %100.0 |
| عدد الأبناء | لا يوجد | 65 | 17.1% |
| | أثنين | 68 | 17.9% |
| | ثلاثة أبناء | 60 | 15.8% |
| | أربعة أبناء فأكثر | 187 | 49.2% |
| | المجموع | 380 | %100.0 |
| مقر السكن | خليص | 212 | 55.8% |

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| | غران | 32 | 8.4% |
| | الظبية والجمعة | 15 | 3.9% |
| | وادي قديد | 23 | 6.1% |
| | ستارة | 15 | 3.9% |
| | أم الجرم | 20 | 5.3% |
| | الخوار | 16 | 4.2% |
| | البرزة | 38 | 10.0% |
| | السهم | 2 | 0.5% |
| | حشاش | 3 | 0.8% |
| | النخيل | 4 | 1.1% |
| | المجموع | 380 | %100.0 |

(المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- الجنس: كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة للذكور، حيث بلغت نسبتهم 82.1% من حجم العينة، بينما بلغت نسبة الإناث 17.9% من حجم العينة.
- المرحلة العمرية: كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة للذين تتراوح أعمارهم ما بين 40 إلى أقل من 50 عام، حيث بلغت نسبتهم 36.6%، بينما كانت النسبة الأقل لمن تقل أعمالهم عن 30 سنة، حيث بلغت نسبتهم 14.2% من حجم العينة.
- المؤهل العلمي: كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة لحملة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم 64.5%، بينما كانت النسبة الأقل لمن لديهم مؤهل علمي دون الثانوي، حيث بلغت نسبتهم 2.9% من حجم العينة.
- المهنة: كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة للموظفين الحكوميين، حيث بلغت نسبتهم 26.3%، بينما كانت النسبة الأقل للطلبة ورجال الأعمال، حيث بلغت نسبتهم 5.3% من حجم العينة لكل منهما.
- الحالة الاجتماعية: كانت النسبة الأكبر للمتزوجين، حيث بلغت نسبتهم 87.9%، بينما كانت النسبة الأقل للأرامل والمطلقين، حيث بلغت نسبتهم 1.1% من حجم العينة لكل منهما.
- عدد الأبناء: كانت النسبة الأكبر لمن لديهم أربعة أبناء فأكثر، حيث بلغت نسبتهم 49.2%، بينما كانت النسبة الأقل لمن لديهم ثلاثة أبناء، حيث بلغت نسبتهم 15.8% من حجم العينة.
- مقر السكن: كانت النسبة الأكبر للقاطنين في مركز خليص، حيث بلغت نسبتهم 55.8%، بينما كانت النسبة الأقل للقاطنين في مركز السهم، حيث بلغت نسبتهم 0.5% من حجم عينة الدراسة.

### 4. أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة قام بإعدادها الباحث، حيث تكونت من جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: ويشمل المتغيرات والخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة مثل الجنس، المرحلة العمرية، المؤهل العلمي، المهنة، الحالة الاجتماعية، عدد الأبناء، مقر السكن.

الجزء الثاني: ويتضمن محاور الدراسة، حيث تكونت الدراسة من محورين رئيسيين:

1- المحور الأول: ويناقش دور المجالس المحلية، ويتكون من (10) فقرات.

2- المحور الثاني: ويناقش التنمية الشاملة، ويتكون من (22) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: (البعد السياسي – البعد البيئي – البعد الاجتماعي – البعد الاقتصادي).

ولقد قام الباحث بعرض الاستبانة على مشرف مشروعه البحثي بجامعة الملك عبد العزيز الدكتور/علي عمر عبدالله جفري لتحكيمها وتقديم الملاحظات والنصائح التي من شأنها إخراج الاستبانة في أفضل صورة لها من خلال تعديل وحذف ما يلزم.

**5. الأساليب الإحصائية:**

اعتمد الباحث في عملية التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة على الحزمة الإحصائية (SPSS V20)، وقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة المطروحة واختبار فرضيات الدراسة، ومن أبرز أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة من قبل الباحث نذكر (التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، معامل آلفا كرونباخ، تحليل الانحدار الخطي).

**6. صدق أداة الدراسة:**

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة عن طريق حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، الجداول التالية توضح ذلك:

**جدول (1) الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول**

| المحور الأول: دور المجالس المحلية | | | |
|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | 0.614 | 6 | 0.845 |
| 2 | 0.738 | 7 | 0.877 |
| 3 | 0.834 | 8 | 0.863 |
| 4 | 0.771 | 9 | 0.868 |
| 5 | 0.858 | 10 | 0.877 |

(المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

**جدول (2) الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد المحور الثاني**

| المحور الثاني: التنمية الشاملة | | | |
|---|---|---|---|
| **البعد الأول: البعد السياسي** | | | |
| **رقم الفقرة** | **معامل الارتباط** | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| **1** | **0.587** | 4 | **0.581** |
| **2** | **0.730** | 5 | **0.408** |
| **3** | **0.487** | | |
| **البعد الثاني: البعد البيئي** | | | |
| **رقم الفقرة** | **معامل الارتباط** | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| **1** | **0.883** | 4 | **0.903** |

| المحور الثاني: التنمية الشاملة | | | |
|---|---|---|---|
| 2 | 0.918 | 5 | 0.801 |
| 3 | 0.897 | | |
| البعد الثالث: البعد الاجتماعي | | | |
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | 0.864 | 4 | 0.891 |
| 2 | 0.866 | 5 | 0.858 |
| 3 | 0.851 | 6 | 0.901 |
| البعد الرابع: البعد الاقتصادي | | | |
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | 0.892 | 4 | 0.931 |
| 2 | 0.904 | 5 | 0.918 |
| 3 | 0.917 | 6 | 0.903 |

(المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الارتباط ما بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه الفقرة كانت موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بأبعاده وفقراته، ما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

**7. ثبات أداة الدراسة:**

لقياس ثبات أداة الدراسة طبق الباحث اختبار الفا كرونباخ لفقرا أبعاد ومحاور الدراسة المختلفة، الجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

**جدول(3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الدراسة**

| المحور | البعد | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| المحور الأول | السمات الاجتماعية | 10 | 0.916 |
| المحور الثاني | البعد السياسي | 5 | 0.439 |
| | البعد البيئي | 5 | 0.928 |
| | البعد الاجتماعي | 6 | 0.937 |
| | البعد الاقتصادي | 6 | 0.959 |
| الثبات العام | | 32 | 0.973 |

(المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل بعد من أبعاد الدراسة، حيث كانت تتراوح بين (0.439 - 0.959) لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل فقرات الأداة 0.973 وهو معامل ثبات مرتفع جدا، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

## 7. عرض نتائج الدراسة ومناقشها.

- **إجابة سؤال الدراسة الأول:** "ما درجة فاعلية دور المجلس المحلي في محافظة خليص؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول السابق، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (5) التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بدور المجالس المحلية مرتبة تنازلياً**

| م. | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يحدد المجلس المحلي المشاريع التي يرى ضرورة تنفيذها في المحافظة خلال السنة المالية. | 3.68 | 1.253 | أوافق | 2 |
| 2 | هناك مشاريع تم تنفيذها بالمحافظة ليست ذات أولوية على حساب مشاريع أخرى ذات أولوية أو مشاريع تم تنفذيها في مواقع غير مناسبة. | 4.08 | 1.014 | أوافق | 1 |
| 3 | للمجلس المحلي جهود ملموسة في تنسيق الخدمات العامة في المحافظة ومراكزها. | 2.86 | 1.306 | محايد | 6 |
| 4 | تستهدف مشاريع وخدمات المجلس المحلي الطبقات الاجتماعية الأقل لتوفير حياة كريمة لهم. | 3.02 | 1.284 | محايد | 3 |
| 5 | يقوم المجلس المحلي بجهود ملموسة لمتابعة تنفيذ مشروعات التنمية المحلية بالمحافظة ومراكزها. | 2.99 | 1.248 | محايد | 4 |
| 6 | توجد جهود ظاهرة لأعضاء المجلس المحلي في توعية السكان بتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. | 2.80 | 1.259 | محايد | 8 |
| 7 | المجلس المحلي يحفّز ويشجع السكان على المشاركة بجهودهم الذاتية في مشاريع وخدمات النفع العام. | 2.84 | 1.303 | محايد | 7 |
| 8 | يقوم المجلس المحلي بإجراء لقاءات مفتوحة مع المواطنين للاطلاع على احتياجاتهم وتحديد جوانب القوة والضعف. | 2.53 | 1.342 | لا أوافق | 10 |
| 9 | يقوم المجلس المحلي بعقد الندوات والفعاليات لإجراء المشاورات والأخذ بالنصح والمشورة. | 2.65 | 1.338 | محايد | 9 |
| 10 | للمجلس المحلي أفكار ومقترحات ملموسة لتطوير وتنمية المحافظة ومراكزها. | 2.90 | 1.320 | محايد | 5 |
| | المتوسط الحسابي العام | 3.04 | 0.958 | محايد | |

(المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول (دور المجالس المحلية) تراوحت ما بين (4.08) و (2.53) بدرجة استجابة تتراوح ما بين (أوافق) و (لا أوافق)، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (2) والتي تنص على "هناك مشاريع تم تنفيذها بالمحافظة ليست ذات أولوية على حساب مشاريع أخرى ذات أولوية أو مشاريع تم تنفذيها في مواقع غير مناسبة " بمتوسط حسابي(4.08)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (8) والتي تنص على "يقوم المجلس المحلي بإجراء لقاءات مفتوحة مع المواطنين للاطلاع على احتياجاتهم وتحديد جوانب القوة والضعف " بمتوسط حسابي (2.53)، وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات البعد (3.04)، ما يدل على وجود استجابة حيادية من قبل أفراد العينة حول درجة فاعلية دور المجلس المحلي في محافظة خليص.

- **إجابة سؤال الدراسة الثاني**: "ما درجة فاعلية التنمية المحلية المستدامة في مجلس محافظة خليص؟

وللتعرف على درجة فاعلية أبعاد التنمية المحلية المستدامة في محافظة خليص، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات أبعاد المحور الثاني (البعد السياسي – البعد البيئي – البعد الاجتماعي – البعد الاقتصادي) وكانت النتائج كما يلي:

### 1.7. البعد السياسي:

**جدول (6) التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالبعد السياسي مرتبة تنازلياً**

| م. | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يوجد دعم واضح من قبل القيادات السياسية والحكومية للمجالس المحلية. | 3.73 | 1.022 | أوافق | 2 |
| 2 | توجد للمجلس المحلي قنوات تواصل رسمية مع السكان. | 2.71 | 1.282 | محايد | 5 |
| 3 | وجود مجلسين بالمحافظة (المجلس المحلي) و (المجلس البلدي) يؤدي إلى الازدواجية والتكرار وربما التعارض في الجهود المبذولة، ومن ثم تخلّف العملية التنموية. | 3.66 | 1.151 | أوافق | 3 |
| 4 | وجود مجلس واحد بالمحافظة وذلك بدمج المجلسين المحلي والبلدي بكامل صلاحياتها تحت مظلة وزارة الداخلية يوحد الجهود ويسرع العملية التنموية. | 4.02 | 1.171 | أوافق | 1 |
| 5 | الإبقاء على المجلسين بالمحافظة (المجلس المحلي) و (المجلس البلدي) يساهم في النهوض بالعملية التنموية. | 2.80 | 1.323 | محايد | 4 |
| | المتوسط الحسابي العام | 3.38 | 0.663 | محايد | |

(المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات (البعد السياسي) تراوحت ما بين (4.02) و (2.71) بدرجة استجابة تتراوح ما بين (أوافق) و (محايد)، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (4) والتي تنص على "وجود مجلس واحد بالمحافظة وذلك بدمج المجلسين المحلي والبلدي بكامل صلاحياتها تحت مظلة وزارة الداخلية يوحد الجهود ويسرع العملية التنموية " بمتوسط حسابي(4.02)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (2) والتي تنص على "توجد للمجلس المحلي قنوات تواصل رسمية مع السكان " بمتوسط حسابي (2.71)، وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات البعد (3.38)، ما يدل على وجود استجابة محايدة من قبل أفراد العينة حول درجة فاعلية البعد السياسي كأحد أبعاد التنمية المحلية المستدامة في مجلس محافظة خليص.

### 2.7. البعد البيئي:

**جدول (7) التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالبعد البيئي مرتبة تنازلياً**

| م. | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يقوم المجلس المحلي بالعمل على معالجة كافة المشاكل والقضايا البيئية بكل موضوعية وبأسلوب علمي قائم على الحقائق. | 2.74 | 1.235 | محايد | 4 |
| 2 | يقوم المجلس المحلي بالعمل على تقديم مشاريع وخدمات تنموية صديقة للبيئة لسكان المحافظة. | 2.79 | 1.224 | محايد | 2 |

| م. | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | يتابع المجلس المحلي عملية التخلص من النفايات والمخلفات الناتجة عن المشاريع أو المواطنين والوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة. | 2.76 | 1.286 | محايد | 3 |
| 4 | يعقد المجلس المحلي الندوات التي تهدف إلى تثقيف وزيادة وعي المواطنين نحو البيئة. | 2.71 | 1.272 | محايد | 5 |
| 5 | يوجد إدراك ووعي لدى أعضاء المجلس المحلي بمحافظة خليص بالعقوبات والمخاطر التي قد تنتج في حال عدم قيامهم بمسؤولياتهم تجاه البيئة. | 2.94 | 1.164 | محايد | 1 |
| | المتوسط الحسابي العام | 2.79 | 1.090 | محايد | |

(المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات (البعد البيئي) تراوحت ما بين (2.94) و (2.71) بدرجة استجابة (محايد)، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يوجد إدراك ووعي لدى أعضاء المجلس المحلي بمحافظة خليص بالعقوبات والمخاطر التي قد تنتج في حال عدم قيامهم بمسؤولياتهم تجاه البيئة " بمتوسط حسابي(2.94)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يعقد المجلس المحلي الندوات التي تهدف إلى تثقيف وزيادة وعي المواطنين نحو البيئة " بمتوسط حسابي (2.71)، وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات البعد (2.79)، ما يدل على وجود استجابة محايدة من قبل أفراد العينة حول درجة فاعلية البعد البيئي كأحد أبعاد التنمية المحلية المستدامة في محافظة خليص.

### 3.7. البعد الاجتماعي:

**جدول (8) التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالبعد الاجتماعي مرتبة تنازلياً**

| م. | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يولي المجلس المحلي في المحافظة أهمية كبيرة بمتابعة القضايا المجتمعية والقضايا المطروحة داخل المحافظة. | 2.91 | 1.226 | محايد | 3 |
| 2 | يعمل المجلس المحلي على تحقيق العدالة والمساواة في عملية توزيع الخدمات على كافة المناطق الحضرية والنائية بالمحافظة. | 2.64 | 1.289 | محايد | 6 |
| 3 | يساهم المجلس المحلي وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين بالمجالات الأمنية: (التعاون مع الجهات المختصة في حفظ الأمن والنظام في المحافظة) | 3.05 | 1.184 | محايد | 1 |
| 4 | يساهم المجلس المحلي وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين بالمجالات الاجتماعية: (مساعدة الفقراء- رعاية الأيتام - رعاية عوائل الشهداء - رصد الممارسات اللاأخلاقية – توفير فرص السكن... الخ ) | 3.02 | 1.232 | محايد | 2 |
| 5 | يعمل المجلس المحلي في المحافظة على متابعة إنشاء المراكز الرياضية والنوادي الثقافية في كافة الأحياء. | 2.76 | 1.310 | محايد | 5 |
| 6 | يساهم المجلس المحلي وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين بالمجالات الصحية والبيئية: (نشر الوعي الصحي بين | 2.86 | 1.279 | محايد | 4 |

| م. | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| | المواطنين – متابعة إجراءات الوقاية من الإمراض وخاصة المعدية – المحافظة على البيئة... الخ) | | | | |
| المتوسط الحسابي العام | | 2.87 | 1.093 | محايد | |

(المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات (البعد الاجتماعي) تراوحت ما بين (3.05) و (2.64) بدرجة استجابة (محايد)، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يساهم المجلس المحلي وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين بالمجالات الأمنية: (التعاون مع الجهات المختصة في حفظ الأمن والنظام في المحافظة)" بمتوسط حسابي(3.05)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يعمل المجلس المحلي في المحافظة على متابعة إنشاء المراكز الرياضية والنوادي الثقافية في كافة الأحياء" بمتوسط حسابي (2.76)، وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات البعد (2.87)، ما يدل على وجود استجابة محايدة من قبل أفراد العينة حول درجة فاعلية البعد الاجتماعي كأحد أبعاد التنمية المحلية المستدامة في محافظة خليص.

### 4.7. البعد الاقتصادي:

**جدول (9) التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالبعد الاقتصادي مرتبة تنازلياً**

| م. | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تتوافق الرؤية الاستراتيجية للمجلس المحلي مع متطلبات المجتمع المحلي. | 2.91 | 1.222 | محايد | 1 |
| 2 | لدى المجلس المحلي مبادرات تتعلق بالمساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي. | 2.80 | 1.224 | محايد | 2 |
| 3 | يطوّر المجلس المحلي بشكلٍ مستمر في مشاريعه بهدف رفع الكفاءة الاقتصادية للمواطنين. | 2.76 | 1.243 | محايد | 5 |
| 4 | يعمل المجلس المحلي وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة على تقديم مشروعات وأعمال صديقة للبيئة بهدف الحصول على أرباح طويلة الأجل للمواطنين. | 2.77 | 1.274 | محايد | 4 |
| 5 | تساهم خطط وخدمات المجلس المحلي في الحد من نسب البطالة والفقر في المحافظة. | 2.66 | 1.241 | محايد | 6 |
| 6 | يساهم المجلس المحلي وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين بالمجالات الاقتصادية: (متابعة الأسواق – تسهيل فرص الاستثمار – جذب كبار التجار – التشجيع على ريادة الأعمال... الخ). | 2.78 | 1.281 | محايد | 3 |
| المتوسط الحسابي العام | | 2.78 | 1.136 | محايد | |

(المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات (البعد الاقتصادي) تراوحت ما بين (2.91) و (2.66) بدرجة استجابة (محايد)، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تتوافق الرؤية الاستراتيجية للمجلس المحلي مع متطلبات المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (2.91)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تساهم خطط وخدمات المجلس المحلي في الحد من نسب البطالة

والفقر في المحافظة." بمتوسط حسابي (2.66)، وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات البعد (2.78)، ما يدل على وجود استجابة محايدة من قبل أفراد العينة حول درجة فاعلية البعد الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المحلية المستدامة في محافظة خليص

## 8. نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

**1.8. الفرضية الأولى:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ما بين دور المجالس المحلية والبعد السياسي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا.

ولاختبار الفرضية السابقة قام الباحث بحساب معامل الارتباط ما بين المحور الأول (دور المجالس المحلية) وبين البعد الأول (البعد السياسي) من المحور الثاني (التنمية المحلية)

**جدول (10) العلاقة ما بين دور المجالس المحلية والبعد السياسي كأحد أبعاد التنمية**

| م. | المحور/ البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | المحور الأول: دور المجالس المحلية | 0.706 | 0.000 |
| 2 | البعد السياسي كأحد أبعاد التنمية الشاملة | | |

** دالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$. (المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين دور المجالس المحلية وبين البعد السياسي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.706) وهو معامل ارتباط طردي قوي

**2.8. الفرضية الثانية:** "يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ما بين دور المجالس المحلية والبعد البيئي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا.

ولاختبار الفرضية السابقة قام الباحث بحساب معامل الارتباط ما بين المحور الأول (دور المجالس المحلية) وبين البعد الثاني (البعد البيئي) من المحور الثاني (التنمية الشاملة)

**جدول (11) العلاقة ما بين دور المجالس المحلية والبعد البيئي كأحد أبعاد التنمية الشاملة**

| م. | المحور/ البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | المحور الأول: دور المجالس المحلية | 0.874 | 0.000 |
| 2 | البعد البيئي كأحد أبعاد التنمية الشاملة | | |

** دالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$. (المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين دور المجالس المحلية وبين البعد البيئي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.874) وهو معامل ارتباط طردي قوي جداً

**3.8. الفرضية الثالثة:** "يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ما بين دور المجالس المحلية والبعد الاجتماعي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا.

ولاختبار الفرضية السابقة قام الباحث بحساب معامل الارتباط ما بين المحور الأول (دور المجالس المحلية) وبين البعد الثالث (البعد الاجتماعي) من المحور الثاني (التنمية الشاملة)

**جدول (12) العلاقة ما بين دور المجالس المحلية والبعد الاجتماعي كأحد أبعاد التنمية الشاملة**

| م. | المحور/ البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| | المحور الأول: دور المجالس المحلية | 0.849 | 0.000 |
| | البعد الاجتماعي كأحد أبعاد التنمية الشاملة | | |

** دالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

(المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين دور المجالس المحلية وبين البعد الاجتماعي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.849) وهو معامل ارتباط طردي قوي جداً

**4.8. الفرضية الرابعة:** "يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ما بين دور المجالس المحلية والبعد الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا.

ولاختبار الفرضية السابقة قام الباحث بحساب معامل الارتباط ما بين المحور الأول (دور المجالس المحلية) وبين البعد الرابع (البعد الاقتصادي) من المحور الثاني (التنمية الشاملة)

**جدول (13) العلاقة ما بين دور المجالس المحلية والبعد الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية الشاملة**

| م. | المحور/ البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| | المحور الأول: دور المجالس المحلية | 0.836 | 0.000 |
| | البعد الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية الشاملة | | |

** دالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ (المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS V20)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين دور المجالس المحلية وبين البعد الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.836) وهو معامل ارتباط طردي قوي جداً

**الخاتمة:**

إن التنمية المحلية هو هدف تسعى إليه كافة المجالس المحلية، وبالتالي لابد من أن تقوم كافة المجالس المحلية بدورها بالشكل السليم لكي تصل إلى إحداث التنمية المحلية المستدامة في كافة المجالات (السياسية،

الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية)، ومن هذا المنطلق تناول الباحث الدراسة السابقة، حيث سعى الباحث نحو التعرف على دور المجلس المحلي في تحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع المحلي؛ وذلك لأن المجالس المحلية يقع على عاتقها دور كبير في العمل على الرقابة والإشراف على المشاريع؛ بالإضافة إلى تفعيل دور المشاركة الشعبية لتحقيق التكاتف بين المواطنين والسلطات المحلية والجهات الحكومية في تحقيق التنمية للمجتمع المحلي، ولقد عرض الباحث في دراسته السابقة دور المجلس المحلي بمحافظة خليص في تحقيق التنمية المحلية بأبعادها المختلفة(السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية)، ولقد تبين لنا وجود علاقة ارتباطية بين دور المجلس المحلي في محافظة خليص وبين أبعاد التنمية المحلية الأربعة، وفي ضوء عمل الباحث لاختبار فرضيات الدراسة، فإنه يقبل كافة الفرضيات التي سبق وتم ذكرها.

## نتائج الدراسة وتوصياتها:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

1. وجود استجابة حيادية من قبل أفراد العينة حول درجة فاعلية دور المجلس المحلي في محافظة خليص
2. وجود استجابة محايدة من قبل أفراد العينة حول درجة فاعلية البعد السياسي كأحد أبعاد التنمية الشاملة في مجلس محافظة خليص
3. وجود استجابة محايدة من قبل أفراد العينة حول درجة فاعلية البعد البيئي كأحد أبعاد التنمية الشاملة في مجلس محافظة خليص
4. وجود استجابة محايدة من قبل أفراد العينة حول درجة فاعلية البعد الاجتماعي كأحد أبعاد التنمية الشاملة في مجلس محافظة خليص
5. وجود استجابة محايدة من قبل أفراد العينة حول درجة فاعلية البعد الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية الشاملة في مجلس محافظة خليص
6. وجود علاقة ارتباطية بين دور المجالس المحلية وبين أبعاد التنمية الشاملة الأربعة (البعد السياسي – البعد البيئي – البعد الاجتماعي – البعد الاقتصادي) بالمملكة العربية السعودية – مجلس محافظة خليص أنموذجًا.

وبناءً عليه يوصى الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها:

1. التركيز على استهداف مشاريع وخدمات المجلس المحلي للطبقات الاجتماعية الأقل لتوفير حياة كريمة لهم.
2. زيادة نسبة المتابعة لآلية تنفيذ مشروعات التنمية المحلية بالمحافظة ومراكزها.
3. تكثيف الجهود لتوعية السكان بتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
4. تحفيز وتشجيع السكان على المشاركة بجهودهم الذاتية في مشاريع وخدمات النفع العام.
5. زيادة عدد اللقاءات المفتوحة ما بين المجلس المحلي والمواطنين للاطلاع على احتياجاتهم وتحديد جوانب القوة والضعف.
6. على المجلس المحلي زيادة عدد الندوات والفعاليات؛ لإجراء المشاورات والأخذ بالنصح والمشورة.
7. العمل على التنسيق المستمر بين كلٌ من (المجلس المحلي) و (المجلس البلدي)؛ وذلك سعياً لعدم الازدواجية والتكرار أو التعارض في الجهود المبذولة، الأمر الذي يؤثر سلبا على العملية التنموية.
8. زيادة نسبة اهتمام المجلس المحلي في المحافظة بمتابعة القضايا المجتمعية والقضايا البيئية المطروحة داخل المحافظة.

9. العمل على توزيع الخدمات على كافة المناطق الحضرية والنائية بالمحافظة وفق مبدأ العدالة والمساواة.
10. زيادة نسبة الاهتمام بتقديم الخدمات للمواطنين في المجالات الاجتماعية: (مساعدة الفقراء- رعاية الأيتام - رعاية عوائل الشهداء - رصد الممارسات اللاأخلاقية – توفير فرص السكن... الخ) والمجالات الأمنية على حدٍ سواء.
11. يقوم المجلس المحلي بالعمل على معالجة كافة المشاكل والقضايا البيئية بكل موضوعية وبأسلوب علمي قائم على الحقائق.
12. يقوم المجلس المحلي بالعمل على تقديم مشاريع وخدمات تنموية صديقة للبيئة لسكان المحافظة.
13. على المجلس المحلي متابعة عملية التخلص من النفايات والمخلفات الناتجة عن المشاريع أو المواطنين والوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة.
14. تكثيف المبادرات التي ينظمها المجلس المحلي والمتعلقة بالمساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي.
15. دمج المجلسين البلدي والمحلي بكامل صلاحياتهما تحت مسمى "مجلس المحافظة" مع العناية الفائقة في اختيار الأعضاء المعينين وفق آلية واضحة ومُعلنة.

**14.مقترحات لتحسين فاعلية المجالس المحلية:**

1. الاهتمام بما تم إنجازه ومتابعة المتعثر.
2. اختيار أعضاء المجلس من فئة الشباب المؤهل علمياً وعملياً بالمحافظة.
3. يجب على المجلس المحلي زيارة المراكز للتعرف عن قرب لاحتياجات المواطنين وتدوينها، والسرعة في تنفيذها.
4. البُعد عن المجاملات عند اختيار الأعضاء وتقديم المصلحة العامة للمحافظة على المصالح الشخصية.
5. الاهتمام بمساعده الشباب المقبل على الزواج الذين ليس لهم دخل.
6. تكوين مجلس مصغر في كل قرية لمتابعة احتياج القرية ونقل المرئيات والمقترحات لمجلس المحافظة.
7. عمل قنوات تواصل ينشر من خلالها المجلس المحلي أهدافه ورؤيته وخططه وانجازاته.
8. إنشاء موقع إلكتروني للأعمال والمقترحات والمشاريع القائمة.
9. العدل والمساواة بين المراكز.

## قائمة المراجع.

**أولا- المراجع باللغة العربية**


- الحربي، فهد بن عبد الله. (2017). "دور القيادات المحلية في تحقيق التنمية من وجهة نظر أعضاء المجالس المحلية في منطقة القصيم". (رسالة ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- خشمون، محمد. (2011). "مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية (دراسة ميدانية على مجالس بلديات ولاية- قسنطينة)". (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر.
- الخنسا، حنان. (2016). "أثر البلديات في تنمية المجتمع المحلي (دراسة لبلدية الغبيري)". (رسالة ماجستير)، جامعة بيروت العربية، لبنان.
- الزبيدي، قاسم؛ والجبوري، عيسى. (2013). " اللامركزية والحكم المحلي". الناشر: مجلة جامعة تكريت للعلوم، المجلد (20)، العدد (12).

- السبتي، وسيلة؛ زعرو، نعيمة؛ ايس، وفاء. (2019). "التنمية المحلية والمشاركة الشعبية". الناشر: مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 30.
- سهل، عفاف. (2016). "دور الإدارة المحلية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة مديرية الإدارة المحلية لولاية المسيلة". (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف. الجزائر.
- الشيحة، عدنان. (2012). "الإدارة المحلية في المملكة العربية السعودية: الوضع الراهن ونموذج مقترح". الناشر: مجلة جامعة الملك سعود - العلوم الإدارية.
- الشيحة، عدنان. (2015). "الإصلاح الإداري في المملكة العربية السعودية: من البيروقراطية المركزية إلى توسيع سلطات المجالس المحلية". الناشر: المجلة العلمية للإدارة، العدد 8.
- عبد الحق، بوتاتة؛ عبد الهادي، العايب. (2016). "ديناميكية تفعيل دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية (دراسة مشروع المخطط الخماسي الثاني 2010-2014)". (رسالة ماجستير)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة امحمد بوقرة، الجزائر.
- عبد القادر، عيد. (2012). "دور اللامركزية في تحقيق التنمية المحلية: مدخل نظري". الناشر: المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد الأول.
- العتيبي، عبد الله بن نايف. (2019). "تقييم جهود الإدارة المحلية في التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية: محافظة الدوادمي نموذجاً". (رسالة ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- العصار، محمد. (2015). "البلديات والتنمية المحلية المستدامة في قطاع غزة". (رسالة ماجستير)، أكاديمية الإدارة والسياسة، جامعة الأقصى، فلسطين.
- لدغش، سليمة. (2015). "دور المجالس المنتخبة في تحقيق التنمية المحلية". الناشر: مجلة دراسات وأبحاث، العدد: 21.
- نبيل، دريس. (2015). "دور المجالس الشعبية المحلية في تحقيق التنمية المحلية". الناشر: مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد 10.

**ثانيا- المراجع بالإنجليزية:**

- Mashamaite, K &Lethoko, M. (2018). Role of the South Africa local government in local economic development. International Journal of eBusiness and eGovernment Studies. Vol 10, No 1.
- Witkowski, J. Janiak, M. (2014). The Role of Local Governments in the Development of City Logistics. Procedia Social and Behavioral Sciences - Journal, 125, 373 – 385.